الاحتلال التركي يواصل اعتداءاته الوحشية ويسطو على ممتلكات المواطنين

وسط ترحيب شعبي عارم.. الجيش يكمل انتشاره في منبج ومحيطها

الجيش السوري يدخل بلدة تل تمر بريف الحسكة شمال شرق سورية (أ ف ب)

الوطن - وكالات

بينما أكمل الجيش العربي السوري انتشاره في مدينة منبج ومحيطها بريف حلب الشمالي الشرقي وسط ترحيب الأهالي، واصل النظام التركي ومرتزقته من التنظيمات الإرهابية عدوانه على الأراضي السورية ما تسبب بنزوح السكان هرباً من اعتداءاتهم الوحشية.

وذكرت وكالة «سانا» أمس، أن وحدات الجيش أكملت انتشارها في مدينة منبج ومحيطها وسط ترحيب الأهالي الذين عبروا عن ثقتهم بقدرة الجيش على ردع العدوان التركي وحماية المدينة وأهلها من اعتداءات أردوغان الإجرامية.

ولفتت إلى أن الأهالي احتشدوا وسط البلدة رافعين الأعلام الوطنية مرددين الهتافات للجيش الذي أتى لحماية المدينة وأهلها من العدوان التركي، غير أن مسلحي مجموعات «قوات سورية الديمقراطية– قسد» المنحلة أطلقوا النار باتجاه المشاركين بالمسيرة لتفريقهم.

ودخلت وحدات من الجيش أول من أمس مدينة منبج وبلدة عين عيسى ومدينة الطبقة ومطارها العسكري بريف الرقة إضافة إلى بلدة تل تمر وصوامع الأغيبش فيها شمال غرب الحسكة وذلك انطلاقاً من واجبه بحماية الوطن والدفاع عنه في مواجهة العدوان التركي ومرتزقته من التنظيمات الإرهابية.

في أثناء ذلك، أكدت وزارة الدفاع الروسية، وفق قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني، أن الجيش بسط سيطرته على ١٠٣٠ كيلومتراً مربعاً في منطقة منبج ومدينة الطبقة، وعدد من المنشآت المهمة شمال شرق البلاد.

ونشرت الوزارة على موقعها الرسمي خريطة جديدة تظهر الأوضاع الميدانية شمال شرق سورية حتى الساعة ١٧:٠٠ من يوم أمس.

وتظهر الخريطة أن أراضي سيطرة الجيش باتت تشمل ١٠٣٠ كيلومتراً مربعاً في منبج والمطار العسكري في الطبقة إضافة إلى محطتين للطاقة، واحدة قرب هذه المدينة والثانية غربي الرقة، و٣ جسور في المنطقة ممتدة عبر نهر الفرات.

وفي وقت سابق من يوم أمس أعلنت الوزارة، أن الجيش أحكم سيطرته على مدينة منبج شمال البلاد بعد انسحاب القوات الأميركية منها، مضيفة: إن الشرطة العسكرية الروسية تسير دوريات في المنطقة.

وذكرت الوزارة وفق وكالة «سبوتنيك»، أن القوات الأميركية تركت قواعدها في قرية دادات في منبج، شمال سورية، وتحركت باتجاه الحدود العراقية، ولفتت إلى أنه «في الوقت الراهن، تشغل القوات الحكومية السورية دادات وأم ميال».

بدروه تحدث موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني عن مصادفة مرور رتل للجيش السوري مع مرور قافلة لقوات احتلال أميركية منسحبة على الطريق السريع الرابط بين مدينتي منبج وعين العرب في شمال شرقي البلاد، مشيراً إلى مشاهد في مقطع فيديو نشرته وكالة أنباء «رابتلي»، أظهر مجموعة من العربات المدرعة تحمل أعلاماً أميركية، وسيارات دفع رباعي تحمل جنوداً سوريين تسير في اتجاهين متعاكسين، مع تجاهل تام من قبل عسكريي البلدين لبعضهما.

من جهته، أفاد مصدر عسكري سوري وفق «روسيا اليوم»، بأن الجيش أصبح على بعد ١٠ كم من جيش الاحتلال التركي بين بلدتي تل تمر ورأس العين وقد يحدث اشتباك في أي لحظة.

في غضون ذلك، ذكرت «سانا»، أن قوات النظام التركي احتلت قرية المناجير بريف ناحية تل تمر بعد استهدافها لساعات بسلاح المدفعية وغارات الطيران الحربي الذي شمل أيضاً قرى الإبراهيمية وعريشة فوقاني وعريشة تحتاني والصالحية بريف رأس العين.

وإمعاناً منها بالعدوان والإجرام بحق الأهالي، اعتدت قوات الاحتلال التركية بالضرب على النساء في قريتي العزيزية وتل حلف بعد السطو على عدد من منازل القريتين كما عمدت أيضاً إلى حرق منازل عدد من المواطنين بعد سرقتها في عدد من قرى ريف تل تمر ومنطقة رأس العين التي شهدت خلال الساعات الماضية حركة نزوح نتيجة العدوان التركي المتواصل على المنطقة، وفق «سانا».

وفي ريف الرقة الشمالي أكدت «سانا»، استشهاد مدنيين اثنين جراء استهداف قوات العدوان التركي سيارة كانت تقلهم في قرية أبو صرة شمال عين عيسى.

إلى ذلك نقلت قوات الاحتلال الأميركي ٢٥٠ امرأة من زوجات المسلحين الأجانب في تنظيم داعش الإرهابي من مخيم الهول إلى قاعدة الشدادي غير الشرعية جنوب مدينة الحسكة.

رغبة أهلية عارمة في محافظة الرقة تطالب بعودة الدولة

أمين فرع حزب البعث لـ«الوطن»: دخول الجيش قد يحصل في أي لحظة

سيلفا رزوق

كشف أمين فرع الرقة لحزب البعث العربي الاشتراكي، عبد الإله الهادي، أن وحدات الجيش العربي السوري باتت جاهزة للدخول إلى مدينة الرقة، وقد يحصل هذا الأمر في أي لحظة، في حين أكد أعضاء من مجلس الشعب عن المحافظة أن هناك مطالبة عارمة من أهالي المدينة بالدخول إليها.

الهادي، وفي تصريح خاص لـ«الوطن» أوضح أن خريطة انتشار الجيش في الوقت الحالي في منطقة عين عيسى، وهذا التموضع يمهد في الأساس لدحر العدوان التركي عن المنطقة، حيث ستتحول في وقت لاحق إلى جبهة لتحرير المنطقة من الاحتلال التركي، مشيراً إلى أنه مع تموضع وحدات الجيش أيضاً في مطار الطبقة، أصبحت مدينة الرقة مطوقة من قبل وحدات الجيش من الشمال والجنوب.

ولفت الهادي إلى الحشود البشرية العارمة التي خرجت في جميع القرى والبلدات وأيضاً في مدينة الرقة، لاستقبال الجيش قبل وصوله، لافتاً إلى أن الأهالي طالما طالبوا وبإلحاح بدخول الجيش.

وأضاف: «حتى الآن لم تدخل هذه الوحدات وهي متأهبة للدخول للمدينة، وهذا الأمر متوقع في أي لحظة، مشيراً إلى أن الاتفاق الذي فرضه الجيش جنب مدينة الرقة الكثير من الأمور.

وشدد الهادي على حالة الترحيب الواسعة من قبل أهالي الرقة بدخول الجيش، مبيناً أن احتلال النظام التركي لمدينة تل أبيض هو احتلال مؤقت لأن قرار الجيش حاسم باستعادة كامل الأراضي السورية، ومؤكداً أن الاشتباك العسكري لاستعادة الأراضي السورية أمر وارد إذا لم تنسحب قوات الاحتلال التركي ومرتزقتها.

ولفت أمين فرع الرقة لحزب البعث إلى حجم الدمار الهائل الذي خلفه الاحتلال الأميركي في البنية التحتية ومؤسسات الدولة في مدينة الرقة وريفها، مشيراً إلى أنه وعند عودة الدولة للمحافظة فإن الأولوية ستكون للتعليم ضمن المدارس الموجودة، وهناك مناهج جاهزة للبدء بالعملية التعليمية.

وأكد أن محافظة الرقة لم تكن يوماً إلا بيئة حاضنة للدولة وخياراتها، وهي اليوم بانتظار عودتها وبانتظار دخول الجيش، وأعلام الجمهورية العربية السورية وصور الرئيس بشار الأسد منتشرة في جميع المناطق وأحياء المحافظة.

عضو مجلس الشعب عن محافظة الرقة إسماعيل حجو، أكد من جانبه في تصريح مماثل لـ«الوطن»، أن التواصل مع أهالي الرقة قائم، وأهالي المحافظة لم يكونوا حاضنة شعبية للإرهاب ولا للقوى الانفصالية، وهم عندما شاهدوا وحدات الجيش تدخل سد الفرات ومطار الطبقة، هبوا بصورة عفوية، وخرجت الحشود مطالبة بدخول الجيش للمدينة، وهذا الأمر هو الحالة الطبيعية لمحافظة الرقة.

وبين حجو، أن الجيش يبعد كيلومترات قليلة عن مدينة تل أبيض الحدودية المحتلة اليوم، وهو قادر على استعادتها في الوقت الذي يقرر ذلك وهذا الأمر حتمي، لافتاً إلى أن أهالي المدينة المحتلة لم يرحبوا بالاحتلال ومرتزقته ونزح الآلاف منهم إلى مناطق أخرى، والاشتباكات ما زالت قائمة بين بعض الفصائل من «قوات سورية الديمقراطية– قسد» وبين مرتزقة الاحتلال التركي، علماً أن قوات الاحتلال الأميركي انسحبت من كامل المحافظة.

وأشار حجو إلى أن أهالي الرقة بانتظار إشارة الجيش لمواجهة العدوان التركي، وهم لن يسمحوا باحتلال أرضهم وسيقفون إلى جانب جيشهم لمقاومة العدوان، مؤكداً أن هناك حالة من الرغبة العارمة لدى الأهالي بدخول الجيش.

وشدد حجو على أن نواب المحافظة سيوجدون في مدينتهم وسيكونون في المقدمة فور استعادة الجيش لها، وبين أن نحو ٩٩ بالمئة من مؤسسات المدينة والبنى التحتية مدمرة اليوم، حيث حاول الاحتلال الأميركي في وقت سابق بالتعاون مع بعض القوى، إحداث عملية تغيير ديموغرافي في هذه المحافظة وهذا لم يحصل، واليوم «يسطر الجيش الانتصارات، وتقسيم سورية بات خلف ظهورنا».

من جهتها، أشارت عضو مجلس الشعب عن محافظة الرقة مها العجيلي في تصريح مماثل لـ«الوطن»، إلى حجم المطالبة والرغبة العارمة من أهالي الرقة بعودة الجيش حيث خرجت حشود الأهالي في كل المحافظة ومنها قرى تل السمن، وشيخ الجمعة والكسرات، وكذلك داخل المدينة بصورة عفوية يقودها شبان ونساء من المدينة، كما انتشرت أعلام الجمهورية العربية السورية في كل مكان.

ولفتت العجيلي إلى حصول بعض المضايقات من بعض القوى التي لا تزال ترفض الاتفاق، لكن الأهالي أوصلوا رسائلهم لهؤلاء بأن عدونا واحد وهو العدو التركي الذي سنواجهه جميعاً ونحن أبناء بلد واحد.

العجيلي عبرت عن رغبتها ورغبة أهالي الرقة جميعاً بدخول الجيش، لأن هذه المحافظة عانت كثيراً من الإرهاب والاحتلال الأميركي، وهناك تحركات وتجهيز لاستقبال الجيش العربي السوري.

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

القيادة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي وآل الفقيد

ينعون إليكم بالرضا والتسليم لقضاء الله وقدره وفاة المرحوم

الرفيق المهندس يوسف أحمد (أبو ماهر)

عضو القيادة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي

الذي لبى نداء ربه مساء يوم الثلاثاء الواقع ١٦ صفر ١٤٤١ الموافق ١٥ تشرين الأول ٢٠١٩

وسيشيع جثمانه الطاهر من مشفى الشامي بدمشق في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الخميس ١٧ تشرين الأول ٢٠١٩

إلى مسقط رأسه في محافظة اللاذقية – ناحية عين شقاق حيث يصلى عليه عقب صلاة الظهر في مسجد الإمام جعفر الصادق ثم يوارى الثرى في مقبرة عين شقاق

تقبل التعازي في مدينة اللاذقية – صالتا جامع حورية (للرجال والنساء) أيام الخميس – الجمعة – السبت – الأحد ١٧–١٨–١٩–٢٠ تشرين الأول ٢٠١٩

وتقبل التعازي في دمشق يومي الثلاثاء والأربعاء ٢٢–٢٣ تشرين الأول ٢٠١٩ في صالة دار السعادة بالمزة

(للرجال والنساء) من الساعة ٦،٠٠ حتى ١٠،٠٠ مساء

للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب

إنا لله وإنا إليه راجعون